

05 - عمدة التفسير - سورة الأحزاب (الآية) 05 - الشيخ سعد بن

شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا اهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)
ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اللهم لا حول لنا ولا قوة الا بك ايها الاخوان نبتدئ الدروس بعون
الله وتوفيقه ونسأله الاعانة والسادد. اه في تفسير - [00:00:20](#)
سورة الاحزاب اية خمسين من عمدة التفسير. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء
والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين - [00:00:47](#)
يقول الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها النبي انا احللت لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء
الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك. وامرأة مؤمنة ان وهبت - [00:01:09](#)
نفسها للنبيين اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين. قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكي لا
يكون عليك حرج. وكان الله غفورا رحيمًا. قال قال المفسر رحمه الله تعالى يقول تعالى - [00:01:32](#)
مخاطبا نبيه صلى الله عليه وسلم بانه قد احل له من النساء ازواجه اللاتي اعطاهن اعطاهن مهورهن وهي هذه الاية فيها الحصر هي
الحصر الذي ابيح للنبي صلى الله عليه وسلم. حصر ما ابيح له من الازواج - [00:01:52](#)
هذا المفهوم وهل فيها نسخ؟ بمعنى ابيح له بعد ذلك ان يتزوج ما شاء ام لا. كل هذا ان شاء الله سيذكره المصلي وانتبهوا الى القيود
المذكورة في الايات. نعم قد احل له - [00:02:12](#)
قد احل له من النساء ازواجه اللاتي اعطاهن مهورهن. وهي الاجور ها هنا كما قاله مجاهد وغير واحد. اجوره فهن اي المهور. نعم
يطلق هذا على يطلق على المهر الصداق والنحلة الاجر يسمى اجرا - [00:02:42](#)
وقد كان مهره لنسائه اثنتي عشرة اوقية ونشاء. وهو نصف اوقية فالجميع خمسمائة درهم اثنتي عشرة اوقية ونشن في المجون في
نصف الوقية فالجميع خمس مئة درهم. نعم. الا ام حبيبة بنت ابي سفيان فانه امهرها عنه النجاشي اربعمئة اربعمئة دينار. والا صبية
اربعة مئة درهم - [00:03:05](#)
نعم لان ام حبيبة لما مات زوجها عبيد الله بن جحش في في الحبشة بانها كانت من مهاجرة الحبشة وقيل انه تنصر اعوذ بالله من
الزيغ ومات تأيمنت فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي آآ ان يزوجه اياه - [00:03:45](#)
فولت امرها الى قريبها خالد بن العاص الاموي من بني امية فزوجها وامهرها النجاشي عنه اربعمئة دينار. ثم بعثت اليه عليه الصلاة
والسلام نعم. والا صفية بنت حبي فانه اصطفاه من سبي خيبر. ثم اعتقها وجعل عتقها صداقها. يعني لم - [00:04:15](#)
يدفع لها مهرا معيناً انما لنفس العتق هو الصداق. ومن هذا اخذ العلماء انه يصح ان ان يعتق اه سريته ويجعل عتقها صداقة مهرها هو
العتق نفسه نعم. وكذلك جويرية بنت الحارثي المصطلقي المصطلقية. المصطلقية ادى عنها - [00:04:56](#)
ما كتابتها الى ثابت ابن قيس ابن شماس وتزوجها رضي الله عن جميعهن. نعم. وقوله وما ملكت يمينك مما اثارته الله عليك اي واباح
لك التسري من هذا الثاني. مما ابيح له لاول ازواجه اللاتي اتى اجورهن قبل - [00:05:24](#)

الى نزول الالية هم وهن اجتمع له وآأ احدى عشرة امرأة ومات عن تسع عليه الصلاة والسلام وهذا من خصائصه. وهذا من خصائصه
بالاجماع كما سيأتي بيان ايضا من خصائصه - [00:05:44](#)

المرأة التي وهبت نفسها قال خالصة لك. الثاني اه ما ملكت يمينك بما اباح الله بملك اليمين للتزويج ايوه باحة واباح لك التسري
مما اخذت من المغانم. وقد ملك صفية وجويرية فاعتقهما وتزوجهما. وملك ريحانة بنت شمعون - [00:06:14](#)

النظرية النظرية. احسن الله يا شيخنا. النظرية وما هي القبطية ام ابنه ابراهيم عليه السلام وكانتا من السراري وقوله هذه النظرية من
بني النظر. وبارية هدية. جاءته ارسلها ملك القبط. المقوقس - [00:06:38](#)

نعم. وقوله وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك. هذا عدل بين الافراط والتفريط ايضا هذا ابيح
له ان يتزوج منهن ايضا زيادة على منع فقد - [00:07:04](#)

اباح له ان يتزوج منهن لكن بشقي تهاجرن معك التي هاجرنا معك بنات العمه يكون من قرابتهن من جهة الالباء. وبنات الخال التي
تكون الجهة من جهة قرابتهن من جهة الام. ليس بالضرورة ان تكون من الخالق. قد تكون من جهة الجد - [00:07:26](#)

واضح؟ ايه لكن هنا بشرط هاجرنا معك اقصد بالجد يعني جد للام نحو الجدة. فهو لا من الاحوال. نعم. فان النصارى لا يتزوجون
المرأة الا اذا كان رجل بينه وبينها سبعة اجداد فصاعدا. يعني ابنة العنكة يحرمونها. ما يتزوج بنت عمه وابنة - [00:07:52](#)

متى بنت خالف بنت خالتي؟ نعم. واليهود يتزوج احدهم بنت اخيه وبنت اخته. يعني بين الله له حل ذلك. وانه لا يلتفت الى ما عند
هؤلاء. من آأ تحريم فلاعيب فيه - [00:08:25](#)

ولا تحريم. ولا فيه اسراف اليهود تزوج بنت اخيه وبنت اخته. نعم. فجاءت هذه الشريعة الكاملة الطاهرة بهدم افراط النصارى بنت
العم والعمه وبنت الخال والخالة وتحريم ما فرطت فيه اليهود من اباحة بنت الاخ والاخت. وهذا بشع فظيع. وانما - [00:08:51](#)

فقال وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك. فوجد لفظ الذكر فوجد لفظ الذكر يعني كلمة عمك خالك مفرد واحد بينما
قال عماتك خالاتك جمع مم ما قال بنات اعمامك بنات عماتك بنات احوالي بنات هذا المقصود. لماذا وحده؟ هنا اجابة على سؤال -

[00:09:16](#)

او يسمونه ايران تسمونه اشكال. الصواب ان يقال يعني ان يقول السؤال. يعني محل تساؤل بعضها يسميه اشكال. هم. يقول مشكل
القرآن يعني ما يرد اشكال. لا السؤال احسن. يعني تساؤل - [00:09:46](#)

اجاب عنه الشيخ ولا ايش؟ وحد لفظه فوجد لفظ الذكر لشرفه وجمع الاناث لنقصهن كقوله عن اليمين والشمال يخرجهم من الظلمات
الى النور. وجعل الظلمات والنور وله نظائر كثيرة يعني هذا ما اعتادوا عليه. على ما اعتادوا عليه من الجمع لهذه العلة الموجودة في

لغة العرب. ليس لي - [00:10:06](#)

حقيقة النقص تصور لان هنا ما هي ما يعني النقص هنا اثر واضح؟ ايه. لكن على عادة العرب جرى هذا جرى على سندهم في في
اللفظ. واضح؟ لا يفهم - [00:10:41](#)

انه هنا نقص في السياق هذا. ايه انما لان العرب لما يقولون ذلك كان لهم علة جاءت سنة لغته على هذه اللغة هذا المقصود نعم. وقوله
اللاتي هاجرن معك. قال ابو نعم هنا المراد به الجنس. وليس لفرد - [00:11:01](#)

بنات عمك ها لان المفرد اذا اضيف مضاف الى الضمير فيفيد العموم فالمراد بالجنس العمل كأنه قال اعمامك. هم؟ وهكذا الخال. نعم.
وقوله اللاتي هاجر معك قال ابو رزين وقتادة ان المراد من هاجر معه الى المدينة. وفي رواية عن قتادة اللاتي هاجرن معك اي اسلمن.

يعني معنك - [00:11:31](#)

هاجرنا معك هذا القيد. اولاهل له مفهوم؟ ثانيا ما مفهومه؟ له قال قيد له مفهوم اي اللاتي لم يهاجرن معك لم يبحن لك. هذا مفهومه.
انما ابيح لك ليس عموم - [00:12:03](#)

قربائك القيد الثاني ما معنى الهجرة؟ هل هو بمعنى الهجرة الانتقال من دار الكفر الى دار المحكمة والمعروف؟ ام المراد الاسلام ظاهر
اللفظ الهجرة نفسه. لان قضية الاسلام معروفة بايات اخرى - [00:12:23](#)

ها ما مما آآ يدل على حرمة ذلك. حرمة نكاح مشركة ولا ابيح الا الكتابية وليس في اعمامه وعماته واخواله وخالاته من هو حتى يقال انه اه قيد الاسلام. هم. هذا الظاهر انه المراد بهم هجرام - [00:12:53](#)

احسن الله اليك. تطلق الهجرة على الاسلام؟ كلفظ بديل لان جاء في الحديث يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم فان كانوا في الهجرة سواء في السنة سواء فاقدمهم هجرة. في الرواية اقدمهم اسلام - [00:13:28](#)

في رواية سلما فجعل الاسلام مقابل للهجرة. ففهم منه هذا. ايه وقوله وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبيين اراد النبي ان يستنكحها اي ويحل لك يا ايها النبي يعني امرأة هذه مرجوعة يعني منصوبة اقصد معطوفة على - [00:14:02](#)

قوله ازواجك وما بعده احللنا لك كانه قال احللنا لك امرأة ايه ولاحظ هنا القيد بمؤمنة يبين ان ما قبلها قيد الهجرة مو بالايمان هاجرنا معه مما يؤكد هذا المعنى - [00:14:30](#)

طيب سيأتي بيان قصته امرأة مؤمنة ايوا يحل لك ايا ايها النبي المرأة مؤمنة اذا وهبت نفسها لك ان تتزوجها بغير مهر ان شئت ذلك. وهذه الاية توالى فيها شرطان. امرأة مؤمنة هل هو المراد - [00:14:56](#)

الاطلاق اي امرأة مؤمنة تهب نفسك ام امرأة معينة قصة امرأة معينة ظاهرة على الاطلاق لان هناك كرهة ووصفها المهم انها وامرأة ما قالوا والتي لو انها كانت معينة لجاء السياق بما يدل على انها معينة. مثل مثلاً يقول والمرات التي كذا في غير القرآن - [00:15:16](#)

والتي وهبت نفسها لك حتى يفهم انه معين ولكن هنا منكر لكننا نصنف قال المرأة المؤمنة فكأنه لا لما قال اذا وهبت ما من معي الاصل هل فيها اذا التي موجود معك - [00:15:52](#)

ترى موجود يا عبد اللطيف هنا ايوة ها اذا ها؟ ايه. طيب يعني كانه على الاقل للعموم. اذا وهبت. ماشي. ايوا. وهذه الاية توالى فيها شرطان قال بغير مهر هنا الاباحة هي القضية المهر. قضية الولي - [00:16:30](#)

عنا الهبة بغير مهر. الحين مهما كان بالمجان. واضح والثاني انها هي الواهبة. هي الواهبة. فتكون بلا ولي. هذا هو المقصود وامرأة مؤمنة لكن كم قيد يقول توالى فيها شرطان ها نمش طيب - [00:17:25](#)

ها هما كقوله تعالى اخبارا عن نوح عليه السلام انه قال لقومه ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد وكقول موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلا ان كنتم مسلمين. وقال هنا ان وهبت - [00:17:55](#)

ان اراد النبي توالى يقول فيها شرطا امرأة ان وهبت والثاني ان اراد النبي ان يستنكح هذا المراد. والجواب خالصة لك. اه الجواب ابيحت لك خالصة هذا يعني حالة يدل على القيد. نعم - [00:18:15](#)

امثلة انه وارد في القرآن كما هو وارد في لغة العرب. قال ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ها هذا الشرط الاول. ان اراد الله فان كان الله يريد - [00:18:48](#)

ها هذا قيد الاخر يعني سواء اردت ام لا ما دام ان الله بعد روايتكم فلن ينفعكم نصحي. هذا المعنى. وقول موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله له فعليه توكلا ان كنتم مسلمين. الاول ان كنتم امنتم الشرط الاول. الشرط الثاني ان - [00:19:08](#)

انتم مسلمين. فعليه توكلا. كانه شيخ يجب قبول لا لا وترتيب القيود هذه والشروط هو ترتيب شيء على شيء هو الذي تريد ان ما يسمى اجابة احسن لك يا شيخ وقال - [00:19:38](#)

هنا وقال ها هنا وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي اراد النبي ان يستنكحها. وقد روى الامام احمد عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني قد وهمت نفسي لك فقامت قياما طويلا فقام - [00:19:58](#)

رجل رجل صاحبه. نعم. فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندك من شيء تصدقها اياه؟ تصدقها. تصدقها اياه - [00:20:18](#)

قال ما عندي الا ازارى هذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعطيتها ازارك جلست لا ازار لك. فالتمس شيئا فقال لا فقال التمس ولو خاتما من حديد. فالتمس فلم يجد شيئا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء؟ قال نعم -

سورة كذا وسورة كذا لسور يسميها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القرآن اخرجته البخاري ومسلم.
فهنا استدل العلماء بوجود المهر. وان آآ هذه التي وهبت نفسها من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. الى مهر لان الله قال خالصة
لك من دون المؤمنين - [00:20:58](#)

خالصة لك هذا الحكم من دون المؤمنين ليس ذا لا يؤخذ منه لا يقتدى به. لان الاصل الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم هذه مسألة
اصولية الاصل ان كل حكم للنبي صلى الله عليه وسلم فالامة مقتضية به. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:21:27](#)
الا ما دل الدليل على الخصوصية مثل هنا. النص والثاني يعني مثل قول النبي وسلم لما واصل اني لست كاياكم اني ابيت يطعمون
الله ويسقيه فدائم الله ويسقيه فدل على الخصوصية لست كاياتي - [00:21:47](#)

وذلك لما ظن بعض الصحابة ان من من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً لما سألو عن قيامه وصلاته في بيته رأوا انه
يقوم ويرقد ويصلي ويصوم ويفطر قالوا هذا رسول الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:22:06](#)
اخواننا هذا خصوصي له يعني آآ الاقتصاد او يعني هو عدم المبالغة فقام وخطب به الا ما اني اصوم وافطر اصلي وارقد تزوجوا
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. هذي سنة - [00:22:26](#)

هذا هو الاصل الا ما دل الدليل على الخصوصية وان كان هنا الاحكام تختلف الى مكان احكام تختلف يعني هل فعله مجرد يدل
على الوجوب الجمهور على انه الاستحباب. واوامره التي المطلقة هي التي للوجوب. انما دل الدليل على الاستحباب او الارشاد -
[00:22:46](#)

معروف هذي قواعد اصولية ولذلك من قوله عز وجل نافلة لك. ومن الليل فتعبد به نافلة لك. تهجد هذا امر نافذة لك هل هذا بمعنى
الخصوصية؟ الوجوب فقال بعضهم بان كان - [00:23:22](#)
القيام الليل واجبا عليه عليه الصلاة والسلام. خاص وبيستدل بهذا ومنهم من قال لا دلالة الاية النافلة والنافلة زيادة النفل الزيادة على
كل هذا يعني خارج الذبح. نعم. وروى الامام ثانيا البحر لابد - [00:23:48](#)

وقال التمسوا له خاتما من حديد الى اخره. ثم زوجه بما معه من القرآن. هل يجوز التزويج بالقرآن؟ هنا ما هو التزويج؟ هل هو
لكرامته بانك حافظ القرآن نزوجك اياها. فماذا تستفيد هي؟ الله سماه اجرا. ها؟ لا - [00:24:20](#)
التي اتيت اجورهم وسماه نحلة. سماهم صدقا صدقاتهم. صدقاتهم سماه مهرا والمهر يدل على الصدق. الرغبة والمهر المهر اصلا ما
يمهر. ختمة لانه في العقود وان احنا من النحل والعطاء. والاجور هذا. فاذا ما الذي تستفيد هي اذا كان هو يحفظ القرآن - [00:24:44](#)
كشيء يعود اليها. الصواب انه بما معك من القرآن اي بتعليمها الرواية انه ذكر سورة البقرة وال عمران اي تعليمها مات حق لها الا اذا
سمحت وحققها ان تعلمنا ما معك من القرآن فيكون مهرها التعليم. وهذا هو الصحيح انه يصح ان يكونا تعليم القرآن ما هو -
[00:25:27](#)

خلافا للحنابلة قالوا ان هذا خاص بهذا الرجل واستدلوا برواية ضعيفة وليس لاحد بعدك لكنها ضعيفة. في الصحيحين انه بما معك من
القرآن. دل على اصل والحكم اذا كان لاحد الامة دل على - [00:26:01](#)
الا لدليل. كما قال في حديث ابي بردة بن نيار لما ضحى بعناق قال ولا تجزئ عن احد بعدك. فدل ذلك على يعني تخصيص وما سواه
لا فهذا ما جاء الحديث الذي فيه التخصيص اه ضعيف - [00:26:23](#)
نعم. شيخنا احسن الله اليك. يصبح القرآن مهرا في حال القرآن تعليم القرآني في حال عدم يعني في ابتداء لا لا مطلق لكن اقصد يا
شيخ ما يكون يعني اذا عدم المهر لا لا ها هو دل على - [00:26:53](#)

الفقهاء لما يذكرونه غير القرآن يقول لما يذكرونه والذين يجيزونه كالشافعية مثلاً قالوا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
افضل ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله لا يصح وغيرهم حتى الذين مثل ما يجيزون القرآن المهر القرآن يقولون مهر القرآن كريم ما -
[00:27:13](#)

كامل للقرآن لا يكون اجرة ومهرا. تستباح به الابطال. فقالوا يجوز ان يعلمها علما غير القرآن يعلمها العربية يعلمها الفرائض يعلمها

الاصول الى اخره. يعلمها صنعة الا القرآن لماذا لاحد للرواية ولا آآ يجزئ لاحد غيرك او هي ضعيفة - [00:27:38](#)

ايه قرونا النجاد في في سننه فهذا فيجوز ابتداء ليس يعني كظاهر القصة انه قال التمس ولوحات قاتل من حديد ثم الى ثم قال زوجته قال ان لم يرد ان لم تجد - [00:28:11](#)

لكن لم يجد هو الذي يعني مثل مثل ما ذكر في اية الظهار ومثل حديث اية من وطئ في نهار رمضان ومثل آآ كفارة اليمين صيام ثلاثة ايام لو قال من لم يجد فصيامه ثلاثة ايام - [00:28:37](#)

بينما الذي قبلها كفارته اطعام عشرة مساكين هنا وصدوا ما تطعمون اهليكم او كسوتهم كسوتهم او تحرير رقبة. هذا التخيير. ثم قال فمن لم يجد فصيامه دل ذلك على فهذا لم يقل. انما قد يكون الاولى لها - [00:28:57](#)

الانفع ها وان رغبت هي في تعلم القرآن تبحث عن من يعلمها ما تحتاج هذا يعني ينفع لها في بدنها من كسوة وطعام ونحوه. نعم. احسن الله اليك شيخ. وروى الامام احمد عن انس قال جاءت امرأة - [00:29:19](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله هل لك في حاجة؟ فقالت ابنته ما كان اقل حياؤها فقال هي خير ابنة انس لما سمع سمعت هذا الحديث عن امرأة ما تستحي ان تعرض نفسها مم هذا معناها - [00:29:39](#)

هذا معنى كلامه فقال انس هي خير فقال هي خير منك رغبت في النبي فعرضت عليه نفسها انفرادا باخراج البخاري. هذا الكلام خيرية لو ارادت مجرد اندجال الرجال كثير. كثير من الموجودين عزاب يبحثون عن النساء. هذا الرجل - [00:29:59](#)

قال زوجني يا رسول الله موجود. لكن لماذا كان قصده؟ قصده شرف التزويج بالنبي صلى الله عليه وسلم لان من كانت زوجته في الدنيا فهي زوجته الاخيرة هذي وين هذي وين الكرامة؟ لا يقاس بها احد. فتحملت - [00:30:21](#)

على نفسها ها ما يستحيا منه من قبل النساء وكذا لاجل هذه الفضيلة. لذلك هذا الخامس قال هي خير منك. نعم. وقوله خالصة لك من دون المؤمنين. قال عكرمة اي لا تحل الموهوبة لغيرك - [00:30:41](#)

لو ان امرأة وهبت نفسها لرجل لم تحل له حتى يعطيها شيئا. هذا الكلام. حتى هذا المقصود. ليس اما اذا عرضت نفسها بالموت لا حرج. فامرأة رغبت برجل وقالت انها آآ ترغب بالتزويج منه. لا حرج - [00:31:01](#)

ولا شيء لكن ايش؟ بالمهر اما بالمجان لا. بالمهر وين قل. نعم ولو ان امرأة وهبت نفسها لرجل لم تحل له حتى يعطيها شيئا اي انها اذا فوضت المرأة نفسها الى رجل فانه متى دخل بها - [00:31:21](#)

فلها عليه مهر مثلها. ولهذا قال قتادة في قومه لكنه يقول العلماء ليس شرطا للصحة. هذا اما المفوضة والمفوضة وكذا لو انها قال ابوها بالمجان زوجتك ابنتي بالمجان او هي زوجت نفسها بالمجان هبة - [00:31:41](#)

صح العقد ووجب العوض. ما هو العوض؟ مهر المثل. اما ان يسمى اشترط عليهم المأذون كلها لابد من تسمونه واما ان يتم العقد ثم او يتغاضون المهم انه لا المقصود انه - [00:32:01](#)

لا يسقط النار. ليس المعنى انه لا يصح التزويج. لذلك يقولون يجب المهر ليس شرط ولهذا قال قتادة في قوله خالصة لك من دون المؤمنين. يقول ليس لامرأة تهب نفسها - [00:32:31](#)

لرجل بغير ولي ولا مهر الا للنبي صلى الله عليه وسلم. صحيح لان هذه المرأة اجتمع فيها هذان الوصفان. انه زوجة نفسها بلا ولي والثانية النوم بدون مطر. ولذلك اخطأ من اجاز تزويج المرأة لنفسها - [00:32:51](#)

من اهل الرأي وقالوا انها يصح للمرأة الحرة المكلفة ان تزوج قالوا لا. اولا لان هذا من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم ليس لان الله قال خالصة لك من دون المؤمنين. والثاني الحديث - [00:33:11](#)

ايما امرأة نكحت بغيري اذن وليها فنكاحها باطل واضح؟ ايه. نعم. وقوله تعالى قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت ايماهم. اي من حصرهم في اربع نسوة حرائر وما شاءوا من الامام. واشترط الولي والمهر والشهود عليه - [00:33:34](#)

وهم الامة وقد رخصنا وقد رخصنا لك في ذلك فلن نوجب عليك شيئا منه لكي عندك وهم الامة ايش عندك كذا العبارة؟ ها وهما الامة والله يا شيخ هو ذكر قبلها. ايه. هنا - [00:34:00](#)

من اول من اول وقوله تعالى اقرأ منه وقد علمنا قد علمنا ما فرضناه في قوله اي من اي من حصر في اربعة نسوة حرائق واشتراط الولي والموت والشهود عليهم وهم الامة. وقد رخصنا لك في ذلك بل نوجب عليك شيئا - [00:34:40](#)
يعني وهم الامة ترجع الى ابي على كل الكلمات وهم الامة لا لا حاجة لها. لا حاجة لها قد يكون انه راجع الى المسقط من الكلام وهو قوله قال ابيها ايه - [00:35:10](#)

والمؤمنون لا حاجة لها هنا تنبيه على الخصوصية لما قالها خالصة لك من دون المؤمنين. ها اه لان المراد دون المؤمنين الامة قال لي اذا كان آآ من دون المراجعة الى من دون المؤمنين فتكون وهم الامة. هذا ممكن - [00:35:54](#)
ما في بنا في الاصل ما يدل على هذا المراد لا خلوا المسألة لان يمكن اسقطها مختصر عمدا وهي مسألة الخصوصية. لكن آآ هنا كلمة وهم الام الله اعلم راجع الى من دون المؤمنين - [00:36:17](#)

عموم الامة وليس خاص بالصحابة حارصة لك من دون المؤمنين اي من دون الامة هنا قوله قد علمنا ما فرضنا اي فيما سبق يعني ما يحتاج الى اعادة الاحكام السابقة في ابحاث - [00:36:39](#)
اشتراط اشتراط العدد مثني وثلاث ورباع مضى معلوم ها وآآ الشهود والولي واشتراط ان تكون مؤمنة محصنة ولا يحل من الاماء الا بشرطه ومن خشي العنت منكم ها؟ هذه كلها مضت - [00:36:57](#)

قد علمنا وعلمناكم اياه واضح؟ ما فرضنا عليهم في ازواجهم من الشروط وما ملكت ايمانهم من الاطلاق. مطلق. تنكحوا ما طاب ولكم من النساء مثني وثلاث ورباع ثم قال لكي لا يكون عليك حرج بين هذا والخصوصيات لك - [00:37:20](#)
لكي لا يكون عليك حرج. هنا ماذا شرحها المصنع فقط اشار اليه وقد رخصنا لك في دارك فلم نوجب عليك شيئا منه يعني من ايش؟ اشتراط المهر واشتراط اه الولي - [00:37:47](#)

لكي لا يكون عليك حرج. وكان الله غفورا او او بينا ذلك لكي لا يكون عليك حرج. الظاهر انه يجمع بينا ذلك للمؤمنين لئلا يكون عليك حق حتى يقولوا كيف يتزوج كذا ثم - [00:38:12](#)

تقدم معنا قصة وقضية زينب ها فلما قضى منها زيد زوجناك لكي لا يكون على المؤمنين رجل في ازواج ادعيائهم ايضا هناك. لكن ذلك عام حتى في الادعياء طيب اه انا هل ذكر قضية لا هذه سيذكرها ان شاء الله تعالى في الايات التي بعده - [00:38:32](#)
لا يحل لك النساء من بعد. ولا ان تبدل بهن من ازواج. ولو اعجبك حسن سيأتي هل يباح له غير هذه النساء زوجاتها الموجودات بنات عمه وعماته وخاله وخالاته لا فيها جمب هل يحل له بعد ذلك من غيرهم من القبائل التي ليست بعمات ولا خالات ولا اعمام ولا احوال - [00:39:02](#)

ومن غير المهاجرات نسخت الآية ان بقي حكم هذا الذي سيأتي ان شاء الله بحثه عند قول لا يحل لك النساء من بعد وفي هذا قدر الكفاية والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. واله وصحبه اجمعين - [00:39:32](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:39:57](#)